

وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور/ ابتهاج الكمال لـ «**الشّورة**»:

# تشغيل العمالة ومكافحة البطالة تتصدر الأولويات العشر

## نسعى إلى الارتقاء بواقع معايير الجودة في التعليم الفني وبما يواكب المعايير الدولية



**العشر التنموية التي وجه بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله- خصوصا ما يتعلق بتدويل الخبرات اليمنية ودمج القوى العاملة في السوق المحلية والخليجية.**

**وأكدت أن وزارة التعليم الفني والتدريب المهني ممثلة بقطاع المعايير والجودة حققت قفزات نوعية في سبيل النهوض بواقع المعايير والجودة ولما يسهم في تجويد المخرجات والكوادر الكفيلة بتلبية متطلبات سوق العمل من خلال إنجاز مصفوفة من اللوائح المنطقية لعمل المؤسسات التعليمية والأدلة الخاصة للمعلم والمُطالب وكذا تطوير طرائق الاختبارات واستقرارات ميول الطلاب وتوجيههم نحو فرص العمل المناسبة..**

**وتلمرقت الدكتور/ ابتهاج الكمال لمجمل القضايا المتصلة بمعايير الجودة في التعليم الفني والتدريب المهني وخطما الوزارة المستقبلية في هذا الجانب.. إلى نص الحوار التالي:**

**حاورها/احمد محمد إبراهيم**

**.. قالت وكيلة وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لقطاع المعايير والجودة الدكتورة/ ابتهاج الكمال: إن مشكلة البطالة ليست مشكلة عالمية ولا تقتصر على اليمن أو غيرها من دول العالم الثالث.. إذ أن الدول الصناعية المتقدمة تعاني من مشكلة البطالة كواقعة من أبرز المشكلات الاجتماعية والتنمية.**

**وأوضحت الكمال في حوار صحفي لـ« الشّورة» أن الحكومة ممثلة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني تبذل جهودا كبيرة في تعزيز الخطم التنموية الرامية للنهوض بواقع التعليم الفني والتدريب المهني كسبيل أمثل لتوجيه الطاقات البشرية صوب سوق العمل والنجاح بفرص كفيلة بتحسين مستوى معيشة الأسر.. لافتة إلى أن الحكومة تعتبر تشغيل القوى العاملة والحد من البطالة ثاني الأولويات**

**في البدء ما هي رؤيتكم في التعليم الفني والتدريب المهني لمواجهة البطالة؟**

- في البداية نشكر صحيفة الشّورة على اهتمامها الدائم بمناقشة قضايا ومشاكل التعليم الفني والتدريب المهني كإحدى قضايا التنمية المحورية في إعداد وتأهيل القوى العاملة ورغد سوق العمل بالمخرجات الفنية والمهنية، وهذما إلى سؤالك أود الإجابة إلى أن دول العالم المتقدم التي استطاعت أن تحطو في الحد من البطالة كان اعتمادها في الأساس على التعليم التطبيقي أو التعليم الفني والتدريب المهني ، صحيح إنه مكلف ، إلا انه كفيل بإتارة الطريق أمام أجيالنا وإكساب كل من يجيد في نفسه رغبة دخول التعليم الفني مهنة تنظرها الكثير من الفرس المشاشرة في سوق العمل.. وبناء على ذلك فقد كان التعليم الفني محور تحول الكثير من بلدان العالم لانه يأخذ في اعتباره بل يقوم على أساس إعداد وتأهيل الكوادر بنا، على خارطة أسواق العمل المحلية، والأجنبية ليحول أجياله بعد الاكتفاء المحلي إلى طاقة تصديرية تعود على البلد بالنفع والعمله الصعبة من خلال هذه القوى التي تعمل في تلك الأسواق.. وكون اليمن قد بدأت هذا النهج فستصل إن شاء الله إلى نتائج قيمة المستقبيل مهما كانت التحديات والصعوبات إذ أن طريق الألف يبدأ بخطوة واحدة.. ولا نقول هذا كجانب نظري بل من ملامستها لواقع الوعي لدى المجتمع الذي يتزايد من عام دراسي لأخر في البداية كان الإقبال قليلا ولا أحد يفكر في إرسال ابنه لهذا النوع من التعليم لكن بعد أن حصل النجاح لمخرجات هذا التعليم والمتكلم في فرص العمل المحلية والمراكز الوظيفية التي وصلت إليه مخرجاته.. بدأت الرؤية تتغير ولم يعد باستماتة التوسع في حارة البيئة المتخلفة في مختلف قطاعات التعليم الفني والتدريب المهني استيعاب هذا الإقبال واعداد الكوادر من القوى العاملة ولما يليه طلب سوق العمل المتزايد.

### المعايير والجودة

**■ هلا تحدثونا عن قطاع المعايير والجودة في الوزارة.. الأهمية والمسؤوليات؟**

- قطاع المعايير والجودة في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني يمثل في كونه مسئولاً على العملية التعليمية والفنية والمهنية في القطعين الخاص والعلم، من دخول الطالب أو الطالبة إلى خروجه إلى سوق العمل على شهادة تحقيق المهنية إضافة إلى ذلك أن القطاع معني بإصدار الأدلة الطلابية والرقابية على سير التحصيل في مستويات التعليم الفني والتدريب المهني لما يضمن تجويد المخرجات ففي سياق تجويد المخرجات بناءً على معيار القبول والتسجيل، يتم التركيز على معيار الجودة من خلال وضع سياسة كفيلة بصحولنا على مداخل جيدة وبالتالي تكون المخرجات جيدة وجديرة بعكس صورة مثلى عن هذا النوع من التعليم.

### أولويات هامة

**■ ما هي أولويات الوزارة ممثلة بقطاع المعايير والجودة؟**

- هناك عدد من الأولويات القائمة والرامية للنهوض بمستوى جودة التعليم الفني والتدريب المهني ومن أبرز تلك الأولويات التركيز على إعادة توجيه ورسم السياسات الحديثة لكسيتعاب مخرجات جودة من التعليم الثانوي خصوصا مع توجه الحكومة ودعمها لمسألة رفع الطاقة الاستيعابية في ظل المعاهد القائمة، إضافة إلى مساهمة الرامية لفتح المعاهد الجديدة والتركيز على نظام الجودة من خلال نظام للجودة لجميع مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني إلى جانب ذلك نسعى لإحداث نقلة تطويرية وتحديثية نوعية تخدم الطالب وتنعز أنشطته وقدراته المهنية ومداركه المعرفية وتساعد المؤسسات التعليمية على تحسين صناعة الكوادر الكفؤة.

كما نعرفون أحدث العمل الاتجليزية أهم المهارات المطلوبة في التشغيل ولذلك عملنا في القطاع على تنمية وتطوير مدرسي اللغة الإنجليزية في التعليم المهني والتفكير ضمن برنامج اللغة الإنجليزية لتعرض العمل بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وذلك خلال الصيف الماضي وستشكل إن شاء الله هذا البرنامج في العاين الجاري.

**■ ما هي أبرز ملامح الإنجاز على صعيد الارتقاء بالجودة خلال الفترة السابقة؟**

- لقد خلطت الوزارة خطوات كبيرة .. إذا ما قارنا ما أنجز بما هو متاح لنا من الموارد بحكم تحديات البلد الاقتصادية - في سبيل ترجمة توجيه الحكومة الرامية للنهوض بجودة التعليم الفني والتدريب المهني من أجل مخرجات جيدة .. ففي نهاية عام ٢٠٠٧ وبداية عام ٢٠٠٨ م تم تشكيل وحدات فرق جوية في مختلف القطاعات والمؤسسات التابعة للوزارة (مكونة من شخصين مكتب الجودة ممثل الإدارة) وتم تحديد مهامها وبلغ إجمالي الفرق (٧٥فرقة) في «١٧» محافظة اعتبرت نوساة لإدخال نظام الجودة في التعليم الفني.

وفي عام ٢٠٠٩ م بدأ العمل الفعلي لتطبيق نظام الجودة

في معاهد مختارة لغرض تطبيق نظام ضمان الجودة وفق المعايير البريطانية بالتعاون مع المجلس البريطاني حيث تم عقد ورش تدريبية تعريفية بالجودة في الوزارة لقيادات الوزارة.. استهدفت هذه الورش مدراء العموم في الوزارة ثم ورشة أخرى لبعض مدراء الإدارات.وذلك لتهيئة بيئة مناسبة لغرس مفاهيم الجودة ونشر هذه الثقافة على أكبر قدر ممكن من المعنيين، وكذا عقد دورة تدريبية للموجهين في الوزارة حول ضمان الجودة وأخرى لممثلي الإدارة في المؤسسات التعليمية (المعاهد)حول التقييم الذاتي ويجري حاليا العمل على البدء بتنفيذ تجربة التقييم الذاتي في المؤسسات التعليمية ، وذلك من خلال تحديد معيدين مختارين كمنسوخ لتطبيق النظام هما المعهد التقني الصناعي الحويان / تمر، المعهد التقني الصناعي ذهبان الأمانة، وبدأت بالفعل دورات متتالية لتأهيل الكادر المعيدين من خلال البدء بتحصينهم لها (التكيف والتبريد - التحكم الالكتروني) حيث يجري بصورة مستمرة مراجعة شاملة لعناصر ومدخلات العملية التعليمية من مراجعة وتطوير المناهج وفق متطلبات سوق العمل، خلق شراكة حقيقية مع أرباب العمل تستهدف تحديث المناهج - التدريب التعاوني - التوظيف، إلى ذلك تنمية مهارات المدرسين بما يحقق أهداف العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تضمن حصول الطالب على التعليم المناسب في بيئة آمنة مع توفر وسائل الدعم والمساعدة للطالب في جميع مراحل الدراسة.

أما في عام ٢٠٠٩ م فقد تم استكمال تأهيل المعيدين في مجال ضمان الجودة من خلال عقد العديد من الدورات في مجال ضمان الجودة (تحسين الإجراءات- توثيق وتطوير ملفات الجودة لمعهدي ذهبان الحويان) مجال التقييم الذاتي وإعداد برامج تهيئة الخريجين لسوق العمل لمدني ذهبان الحويان.

كما بدأ القطاع بتوسيع التجربة بإضافة ثلاثة معاهد هي المعهد التقني الصناعي (قوة حضرموت) والمعهد التقني الصناعي الملا عدن ، وتم تخصيص مكاتب لإدارة الجودة في هذه المعاهد ، واستحدث قسم الرقابة في الهيكل الإداري وتحديد صلاحياته، البدء بأجراءات التوثيق والتسجيل لنظام ضمان الجودة .

### ما هي أبرز أولوياتكم كقطاع الحالي؟

بدانا في العام الماضي برامج توأمة بين معاهدنا ومعاهد مثيلة في المملكة المتحدة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني الغرض منها نقل التجربة إلى معاهدنا وكانت التجربة الأولى في معهد الحويان في محافظة تمر وكلية دولي البريطانية وخلال هذا العام نحن بصدد استكمالها بين المعيدين وتوسيعها في معاهد أخرى، وقد تم عقد دورة تدريبية تطويرية لمعهدي حضرموت

والحديثة في مجال المراجعة الداخلية في يناير ٢٠١١ م. وكذا عقد دورة تدريبية تطويرية للمعاهد الأربعة في مجال المراجعة الخارجية للبدء بتطبيق إجراءات المراجعة والتفتيش الخارجي من قبل الوزارة ومراجع خارجي معتمد من بريطانيا.. ولتقييم المعاهد وإصدار الأحكام بشأن اعتمادها بدانا بتطبيق خطة لنشر ثقافة المراجعة والتفتيش الخارجي من قبل الوزارة ومراجع خارجي معتمد من بريطانيا.. ولتقييم المعاهد وإصدار الأحكام بشأن اعتمادها بدانا بتطبيق خطة لنشر ثقافة الجودة في المعاهد الأربعة بين الطلاب والمدرسين وجميع الكوادر في يناير٢٠١١ م، وإصدار بروتوسور (ملطوية)تعريفى للطلاب في المعاهد الأربعة عن فوائدهم وأدوارهم فيها .. إضافة إلى توسيع نظام تطبيق الجودة في أربعة معاهد أخرى وعقد سلسله دورات لتأهيلها للحاق بالمعاهد السابقة بحيث يصبح مجموع المعاهد ٨ معاهد، وإصدار دليلي المدرس والجودة، كما دراسة موضوع ضعف مداخل التعليم الفني وكيف

سنقوم بتوفير خبراء ألمان في بعض المعاهد بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية .

### الأنشطة والخدمات الطلابية

**■ على صعيد تطوير وتحديث جانب الأنشطة والخدمات الطلابية ما هي جهود القطاع في هذا الجانب؟**

- في هذا الجانب لدينا إدارة عامة تابعة للقطاع تهدف إلى وضع القواعد والأنظمة للأنشطة العامة وتنظيم المسابقات الفنية المهنية والثقافية والرياضية وإقامة المعارض الوطنية والمحلية وتشجيع المهووبين والمبدعين من خلال العمل على تنمية وتطوير قدراتهم الإبداعية والعمل على خلق روح التنافس الجاد بين المؤسسات التعليمية (أفرادا ومؤسسات) والإسهام في تطوير وتحسين الأنشطة الإدارية، وبما يعزز العلاقة بين هذه المؤسسات والبيئة المحيطة. حيث تتولى هذه الإدارة إعداد اللوائح المنظمة للأنشطة والمسابقات للانقسام الداخلية والقبول فيها والإشراف على تنفيذها بعد إقرارها، وكذا إعداد المهام للمشرفين في الأقسام الداخلية والتخفيف واختلاف الأنشطة وشروط اختيارهم، وتطوير المرجعيات لاختيار المتحمدين لتقديم خدمات التغذية والخدمات الصحية، وإعداد ومتابعة تنفيذ اللوائح الانشطائية للطلاب في المؤسسات التابعة للوزارة والأقسام الداخلية، والنظر في شكاوى وتظلمات الطلاب والعاملين في المؤسسات التعليمية والتدريبية التابعة لكرام الوزارة، وقد تمكن القطاع خلال هذه الإدارة من إنجاز الأنشطة والخدمات الطلابية مع تنفيذ عدد من الفعاليات تضمنت تكريم الطلاب الأرائل من خريجي التعليم الفني والتدريب المهني لثلاثة أعوام دراسية ابتداء من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م، وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠٠٩ م.

ونظراً على اهمية دور المعلم من أهمية في العملية التعليمية والتدريبية فقد حاولت الإدارة للأنشطة والخدمات والتغذية وخدمات الأوعية السابقة إقامة تكريم المعلمين والمدرسين المتميزين إلا أنه لم يتم إقامة ذلك نظراً للمعوقات المالية حيث أنه لا يوجد مخصصات مالية ضمن ميزانية الوزارة لإقامة هذا النشاط.. ولتجاوز ذلك فقد حرصنا كل الحرص على أن يتم ذلك خلال هذا العام ٢٠١٠ م وتجاوز تلك المعوقات وذلك بالتواصل مع القطاع الخاص حيث تمت تكريم «٥١» معلماً ومدرباً عاماً في ميدان التعليم والتدريب.

### تجويد المخرجات

**■ تكدرتم أننا أنكم تسعون لتطوير مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني من خلال معايير قبول مناسبة.. ماذا عن نظام والية القبول؟ وما هي مساعيكم في القطاع لتطوير معايير سياسة القبول؟**

- كانت اختبارات القبول سابقاً تتم وفق آلية غير مفضنة تخضع لذاتية القائمين واختيار دراسي لكل المتقدمين لا يراعي التخصصات التي يتقدم لها المتقدمون وكانت تعتمد «٥/٥٠» من درجة التقييم على معدل الشهادة الأساسية أو الثانوية ولم تراخ اختبارات القبول السابقة الميول المهنية والقدرات العقلية للمتقدمين ولم تراخ تنوع التخصصات مما أدى إلى ضعف مخرجات التعليم الفني وهذا الأمر استدعى قطاع المعايير والجودة ممثلاً بإدارة العامة للأنشطة والخدمات الطلابية إلى دراسة موضوع ضعف مداخل التعليم الفني وكيف

## اختيار تحقيق المهنة خطوة جيدة لتدويل الخبرات الوطنية، ونسعى لتطوير هذا البرنامج للإسهام في دمج قووانا العاملة في السوق الخليجية

## - توجيه الشباب للتعليم الفني عامل هام في استغلال الطاقات البشرية لخدمة التنمية



يمكن تحسين مداخل التعليم الفني وبناء على ذلك تم تكليف لجان متخصصة لدراسة الموضوع وخرجت اللجان بقبول إعادة النظر في معايير القبول واعداد اختبارات قبول جديدة تأخذ بعين الاعتبار كل الجوانب التي ينبغي قياسها لقبول مداخل جيدة للتعليم الفني والتدريب المهني.

انه لا يعطينا فقط مستوى قدرة المتقدم في مجال ما في الوقت الذي أجرى فيه الاختبار وإنما يتعداه إلى كشف المستوى الذي يمكن أن تبلغ قدراته في هذا المجال وفعاليتيه، وصولاً إلى تحسين معدلات التعليم الفني من إذا ما نال التدريب المناسب.. الأهم من ذلك أن أهداف هذه الاختبارات تتمسور في إخضاع الطلاب المتقدمين للالتحاق بالمؤسسات التعليمية لمستوى مناسب من القياس وذلك من أجل تحديد الميول المهنية والقدرات العقلية، وتوقع الأداء، مستقبلاً، تحديد كفاءة التدريب وفعاليتيه، وصولاً إلى تحسين معدلات التعليم الفني من أجل الحصول على أفضل المخرجات، حل المشكلات المتوقعة في تنفيذ الخطط والبرامج الخاصة لتنمية القوى البشرية وفقاً لمتطلبات واحتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة.

### الرقابة والتفتيش

**■ ما هي آليات القطاع في الرقابة على تنفيذ لوائح تطوير معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية التابعة للوزارة وكذا القطاع الخاص؟**

- في هذا الإطار تحديداً تحصى هيكلية الوزارة على إدارة عامة للتفتيش والجودة الشاملة تدخل هذه الإدارة في مكونات قطاع المعايير والجودة، وتستمد الإدارة مهامها من خلال اللائحة المنظمة لعمل الوزارة وبموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢٩٠ لسنة ٢٠٠٨ بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٢٣٠ لسنة ٢٠٠٦ بشأن التعليم الفني والتدريب المهني كما جاء في الفصل الرابع من القرار في المادة ١٨٥ من القانون، الذي بموجبه تخضع جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية التي تفتح التعليم والتدريب في المستويات الوطنية إلى نظام موحد للإشراف الفني والتربوي بما يؤدي إلى مساعداة الإدارة التعليمية والمدرسين والطلاب في التطوير المستمر للأداء، والتفتيش على مجمل مكونات العملية التعليمية، والتأكد من تطبيق جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية للمعايير والشروط المعتمدة، وكذا تنظيم عمليات الاتصال بين المؤسسات التعليمية والوزارة ومكاتبها في المحافظات.

وبناءً على هذه المحددات فقد تم إنجذاب عدد من برامج التقييم لدى التزام معايير الجودة، والاشتراك مع الإدارة العامة للمناهج في تقييم تنفيذ المناهج للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م وتقييم إعداد الخطط التشغيلية للمعنيين بالمعملية التعليمية للاسقام/ التخصصات وعمل إحصائية بالكاادر التعليمي والتربوي الفعلي للواد التخصصية والمواد العامة والنظام المقررات الدراسية) في جميع المعاهد التابعة للوزارة في أمانة العاصمة والمحافظات.

وكذا أعيد خطة الوزارة للقوى العاملة للتوظيف الجديد بحسب احتياجات المعاهد المهنية والتقنية والعملية والجديدة خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٠ إضافة إلى خطة القوى العاملة لتوظيف في المعاهد الجديدة المتوقع لولاها ٢٠١١ ، ٢٠١٢، ٢٠١٣ م وفقاً لطلب وزارة الخدمة المدنية.

### شراكة حقيقية

**■ ومساذا عن علاقة التعاون والتكامل مع القطاع الخاص؟**

- نحن نؤمن بمشاركة القطاع الخاص في العملية التعليمية لما يحقق إضافة إمكانية تعليمية جديدة إلى الإمكانات القائمة لمؤسسات التعليم الحكومية، وبما يساعدها على بلوغ أهدافها وتوجيه الجهود والإمكانات الوطنية والأجنبية إلى المساهمة في تأهيل واعداد كوادر البشرية اللازمة لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما يتيح لهذه المؤسسات فتح تخصصات قد لا تكون متوفرة لدينا أي أنها عملية متكاملة.. كما إننا بصدد عمل لائحة تنظيمية تنظم التعليم الأهلي والخاص ومنع صلاحيات للمكاتب في المحافظات في تجديد التراخيص.. وانطلاقاً من ذلك توجد شراكة حقيقية متكاملة بين الوزارة والقطاع الخاص ابتداء من إعداد المناهج وأسئلة الاختبارات والإشراف على الاختبارات العملية من قبل ممثلي سوق العمل والتي تعتبر من أنجح التجارب على صعيد التعليم التطبيقي حيث المخرجات والكوادر المطلوبة التي تواكب متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية من المهارات والكفاءات حيث يتبع أصحاب العمل المشاركة وضع المعايير للمهارات والقدرات المطلوبة في خريجي المعاهد المهنية والفنية، كما إن هذه التجربة خلقت نوعاً من الثقة بين المدرسين والمشاركين في القطاع الخاص مما يسويدي إلى تطوير التعليم المهني وجعله مواكبا لمتطلبات سوق العمل، كما تعد هذه الخطوة الانطلاقاً لتصحیح أوضاع التعليم المهني، حيث إن إشراك القطاع الخاص في الأنشطة التي تقوم بها الوزارة جعل من القطاع الخاص وأرباب العمل شريكاً فعالاً في عملية التدريب المهني وبما يخدم عملية تدريبهم، وإضافة إلى ذلك يوجد التدريب التعاوني ويعتبر أسلوباً متقدماً من التعليم التطبيقي، إذ أن فكرته

## - هناك توجه حكومي جاد لتوسيع دائرة التعليم الفني

## والتطبيقي لرفد سوق العمل بالمخرجات المؤهلة

## - القضاء على البطالة يستدعي تضافر الجهود . وخلق

## فرص العمل يقتضي تشجيع الاستثمار

### بروتوكولات التعاون

**■ على صعيد تعاون الوزارة مع النظراء ما هي البروتوكولات التي تم توقيعها في مجال المعايير والجودة.. وما هي المنفذة خصوصاً ما يتعلق ببرامج التوأمة ؟**

- تم الاتفاق على برامج توأمة بين المعاهد الفنية والتقنية في اليمن ومعاهد بريطانية كما تم الاتفاق مع الوكالة الألمانية للتنمية وتوفير خبراء لعدة معاهد .. وقد تم بالفعل توفير ذلك إضافة إلى توسيع عملية توفير الخبراء خلال العام الحالي. ومن أبرز هذه البرامج برنامج التوأمة بين المعهد الصناعي الحويان وكلية دولي، وعلى إثر ذلك قام خبير بريطاني من كلية دولي بزيارة إلى معهد الحويان والإطلاع عليه وبناء على الزيارة تم إعداد نظام التوأمة بين المعهد وكلية دولي، وعلى إثر ذلك قام خبير بريطاني من كلية دولي بزيارة إلى معهد الحويان والإطلاع عليه وبناء على الزيارة تم إعداد نظام التوأمة بين المعهد وكلية دولي لوضع إطار عام لعملية التوأمة حدد فيه خطة بالأنشطة التي ينبغي القيام بها وفق برنامج زمني محدد مدة عامين.. ويخضع هذا البرنامج أيضاً بتبادل الممارسات الجيدة بين المعهدين، وتبادل الأدوات والمستندات التي تحسن العمل، وكذا الدعم في مجال تجهيزات خاصة في مجال التبريد والتكيف، وتبادل الزيارات بين المعهد لكل من الطلاب - المدرسين بما يحقق تنمية مهاراتهم.

**■ هناك عمالة يعنفة تهلك خبزهم كجربة لتحتيا لا تمتلك الشهادة ؟ ما هي جهود الوزارة في هذا الجانب ؟**

- لدينا برنامج اسمه برنامج تحقيق المهنة تمتع باختيار من علك مهارات وخبرات في مهنة معينة ويمنع بعدها الشهادة بموجب خبرته إلا أن هذا البرنامج لا يحقق طموحا إذ القطاع إلى نسمية إلى تطويره بحيث يمكن برنامج قياس مستوى المهارة ضمن معايير دولية نستطيع من خلالها أن ننافس بهذه المخرجات السوق المحلي والأسواق المجاورة وان تتم عملية الاختبارات بشكل دوري، ولما يمكننا من الإسهام في دمج قووانا العاملة في السوق المحلية والخليجية.

**■ ما هي المعوقات التي تواجه عملكم المستدامة في قطاع المعايير والجودة؟**

- أكثر ما يعيق عمل القطاع عدم وجود موازنات مالية كافية نستطيع من خلالها تنفيذ الخططية التحديثية والتطويرية في مجالات المعايير والجودة، وهذا العائق الذي يواجه الكثير من الخطط نظراً لنحمة موارد البلد- حصول دون تنفيذ البرامج والإجراءات، وادنا نحن في القطاع نحاول إيجاد خطط بديلة من خلال التعاون في تنفيذ البرامج المتممة إما عبر المانحين أو ضمن منح صلاحيات للمكاتب في المحافظات.

### أخيراً

**■ أخيراً ما هي دعوتكم للمجتمع بخصوص مواجهة تحديات البطالة ؟**

- إن مشكلة البطالة ليست مشكلة عالمية ولا تقتصر على اليمن أو غيرها من دول العالم الثالث.. إذ أن الدول الصناعية المتقدمة تعاني من مشكلة البطالة كواقعة من أبرز المشكلات الاجتماعية والتنمية التي يؤدي وجودها إلى حدوث اضطراب وخطر كبير في المجتمع وهذه مشكلة يجب أن تتضافر جميع الجهود لحلها ولا يقع على عاتق الدولة وحدها وإنما على القطاع العام والخاص والمختلط وكذا منظمات المجتمع المدني وعلى الشباب أنفسهم .. وهذه كلها هي المعنية بالحد من البطالة .. وفي مواجهة البطالة تتعددت مؤسسات التعليم الفني والتدريب الثانوية العامة إلى الاتجاه صوب التعليم الفني والتدريب المهني كونه المخرج الأنسب من مسارات البطالة وكونه مرتبطا بالجانب الإيجابي الذي يربط الطالب أو الطالبة بسوق العمل مباشرة..